

Distr.: General
21 July 2021
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة 15 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

يشرفني أن أحيل طيه التقرير الثامن والعشرين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل بموجب قراري مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015)، الذي قُدّم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2368 (2017).

وأرجو ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) تراين هايمرباك

رئيسة لجنة مجلس الأمن

العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015)

بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة

وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات



[الأصل: بالإنكليزية]

رسالة مؤرخة 25 حزيران/يونيه 2021 موجهة من منسّق فريق الدعم التحليلي ورصد
الجزءات، عملاً بالفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2368 (2017)، إلى رئيسة لجنة
مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015)
بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة
وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بأن أحيل إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2368 (2017)، التي طلب مجلس
الأمن بموجبها من فريق الدعم التحليلي ورصد الأجزاء تقديم تقارير خطية شاملة ومستقلة إلى لجنة مجلس
الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة
الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات،
كل ستة أشهر، أولهما في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2017.

وعليه، أحيل إليكم التقرير الشامل الثامن والعشرين المقدم من فريق الرصد عملاً بالمرفق الأول
للقرار 2368 (2017). ويشير فريق الرصد إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية
الصادرة بالإنكليزية.

(توقيع) إدموند فيتون - براون

منسّق فريق الدعم التحليلي ورصد الأجزاء

**التقرير الثامن والعشرون لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المقدم عملاً بالقرار
2368 (2017) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة
وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات**

موجز

في النصف الأول من عام 2021 ظلت التهديدات التي يشكلها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية) وتنظيم القاعدة والجماعات التابعة لهما قائمة على نطاق واسع من حيث طبيعة هذه التهديدات ومصدرها، فضلاً عن نشوء تهديدات متزايدة في بعض المناطق. وينطبق هذا بصفة خاصة على أجزاء من غرب أفريقيا وشرقها حيث يمكن للجماعات التابعة للتنظيمين أن تتباها بزيادة عدد مؤيديهما وزيادة رقعة الأراضي المعرضة لتهديدهما، إلى جانب قدرتهما المتنامية على جمع التبرعات والأسلحة، واستخدام الطائرات الصغيرة الموجهة عن بعد على سبيل المثال. والمشهد في أوروبا وغيرها من المناطق التي لا تشهد نزاعات فيه تناقضات: فقد أبطأت عمليات الإغلاق الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) حركة الناس وتجمعهم إلا أنها زادت خطر تغذية نزعة التطرف عبر الإنترنت.

أما في العراق والجمهورية العربية السورية، وهي منطقة النزاع الأساسية لتنظيم الدولة الإسلامية، فقد تطور التنظيم ليتخذ شكل تمرد متجذر، يستغل مكامن الضعف في الأمن المحلي لإيجاد مناطق مأمونة له ويستهدف القوات المشاركة في عمليات مكافحته. وتؤكد الهجمات التي شنها التنظيم في بغداد في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل 2021 قدرته على الصمود رغم الضغوط الشديدة التي تمارسها السلطات العراقية في مجال مكافحة الإرهاب. ولا تزال الجماعات المتحالفة مع تنظيم القاعدة تهيمن على منطقة إديلب في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، حيث يزيد عدد المقاتلين الإرهابيين عن 10 000 مقاتل. وعلى الرغم من أنه لم ينتقل إلا عدد محدود من المقاتلين الإرهابيين الأجانب من هذه المنطقة إلى مناطق النزاع الأخرى، تشعر الدول الأعضاء بالقلق من إمكانية انتقالهم، إلى أفغانستان بصورة خاصة، إذا ما أصبحت البيئة هناك أكثر ترحيباً بتنظيم الدولة الإسلامية أو بالجماعات المتحالفة مع تنظيم القاعدة.

وفي وسط آسيا وجنوبها وجنوب شرقها، يواصل المنتسبون إلى تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة تنفيذ عملياتهم رغم الخسائر الرئيسية التي منيوا بها في قيادتهما في بعض الحالات ورغم الضغوط المستمرة التي تمارسها عليهم قوات الأمن. وما فتئ وضع زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري مجهولاً حتى الآن. وإذا كان لا يزال على قيد الحياة، فإن العديد من الدول الأعضاء تقدر أنه مريض، مما يجعل التحدي الذي يواجهه قيادة تنظيم القاعدة تحدياً شديداً.

وما برحت ظروف المقيمين في مرافق النازحين في الجمهورية العربية السورية مزرية، مع استمرار القلق بشأن مستويات التطرف ومخاطره على القصر. ولا تزال إعادة أسر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى الوطن مسألة لم يواجهها المجتمع الدولي بالسرعة اللازمة.

وتراجعت التقديرات بشأن الأموال التي يعتقد أنها متاحة بسهولة لتنظيم الدولة الإسلامية من تقديرات ناهزت مئات الملايين من الدولارات إلى ما يقدر أنه يتراوح ما بين 25 و 50 مليون دولار، وهو مبلغ ما زال يتيح للجماعة موارد كبيرة. ويواصل ميسرو تمويل الإرهاب في الجمهورية العربية السورية والعراق والدول المجاورة العمل رغم الجهود الدولية المبذولة من أجل تحديد أماكن أنشطتهم والقضاء عليها من خلال ممارسة الضغوط بواسطة الجزاءات.

المحتويات

الصفحة

5	أولا - لمحة عامة عن التهديد وتطوّره
6	ثانيا - التطورات الإقليمية
6	ألف - أفريقيا
12	باء - العراق وبلاد الشام
14	جيم - شبه الجزيرة العربية
15	دال - أوروبا
16	هاء - آسيا
20	ثالثا - تقييم الأثر
20	ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب
22	باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي
22	جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين
24	رابعا - تنفيذ تدابير الجزاءات
24	ألف - حظر السفر
24	باء - تجميد الأصول
25	جيم - حظر توريد الأسلحة
26	خامسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

أولا - لمحة عامة عن التهديد وتطوره

1 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير اتسم التهديد الذي يشكله كل من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية)⁽¹⁾ وتنظيم القاعدة (QDe.004) بالاستمرارية من عام 2020. وظلّ التنظيمان يتبجحان بالضرر الذي ألحقته جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) بأعدائهما، لكنهما لم يتمكنوا من تطوير رواية مقنعة بوجه خاص. ففي حين فكّر تنظيم الدولة الإسلامية في استخدام الفيروس سلاحا، لم تكتشف الدول الأعضاء أي خطط ملموسة لتنفيذ هذه الفكرة. وظلّت جائحة كوفيد-19 تؤثر على النشاط الإرهابي، لا سيما في المناطق التي لا تشهد نزاعات، حيث لا يزال التهديد مكبوح بشكل مصطنع بسبب القيود المفروضة على السفر والاجتماع وجمع الأموال وتحديد الأهداف القابلة للتطبيق. وكانت تدابير الإغلاق الشامل في العديد من المناطق أكثر شمولاً في أوائل عام 2021 مما كانت عليه في عام 2020. وقد يكون قد خُطّط لتنفيذ هجمات في مواقع مختلفة بعدما تخفف القيود. ولكن في مناطق النزاع ازداد التهديد بالفعل، حيث إن أثر الجائحة كان أشد على السلطات الشرعية، المسؤولة عن التصدي لها والحفاظ على سلامة الموظفين منها، منه على الإرهابيين والمتمردين، الذين يمكنهم أن يقرروا بأنفسهم مستوى الخطر الذي هم على استعداد لتحمله.

2 - وظل تنظيم الدولة الإسلامية يعاني من استنزاف كبار موظفيه في منطقة النزاع الأساسية في سوريا والعراق. ولا يزال زعيمه، أمير محمد سعيد عبد الرحمن المولى (QDi.426)، مترددا في التواصل مباشرة مع مؤيديه. وقد تراجعت قيادة تنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على ولاياته، رغم أنه لا يزال يعمل على توفير التوجيه وتقديم بعض الدعم المالي. ولا يزال تفويض السلطة إلى الولايات قائماً، ويقوم التنظيم تدريجياً ببلورة هياكله الإقليمية مثل تلك الموجودة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل وشرق ووسط أفريقيا وأفغانستان وجنوب آسيا. وترى الدول الأعضاء أن نجاح هذا التطور سيكون عاملاً هاماً في تحديد أثر تنظيم الدولة الإسلامية في المستقبل على الصعيد العالمي. وهي، مع ذلك، تلاحظ أيضاً طابع تنظيم الدولة الإسلامية العراقي والسوري أساساً، وتقدر أن التنظيم سيواصل إيلاء الأولوية للتوطيد دعائمه واستعادة نشاطه في مناطقه الأساسية، تشجعه الصعوبات السياسية التي تحول دون تحقيق الاستقرار والانتعاش في كلا البلدين.

3 - وقد عانى تنظيم القاعدة من استنزاف أكثر حدة في قيادته، مما يلقي بظلال الشك على قدرته على تأمين خلافته. وتقدر الدول الأعضاء أن أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006) على قيد الحياة ولكنه ليس على ما يرام. وزادت محاولة تنظيم القاعدة عرضه في شريط فيديو، مهدداً ميانمار في آذار/مارس 2021 باستخدام لقطات قديمة، الشائعات التي تدور عن أفول نجمه أو وفاته. وتقيد الدول الأعضاء أن خليفته المحتمل هو محمد صلاح الدين عبد الحليم زيدان (المعروف باسم سيف العدل، QDi.001)، وهو موجود حالياً في جمهورية إيران الإسلامية. وتعدّ عملية السلام في أفغانستان الحسابات المتعلقة بخلافة تنظيم القاعدة، حيث تلتزم حركة طالبان، بموجب اتفاق إحلال السلام في أفغانستان المبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان الموقع في شباط/فبراير 2020، بقمع أي تهديد إرهابي دولي. ومن غير الواضح ما إذا كان سيف العدل سيتمكن من السفر إلى أفغانستان لتولي منصب زعيم تنظيم القاعدة. وتشير بعض الدول الأعضاء إلى تاريخه في العيش والعمل في أفريقيا، وتقدر أنه قد يختار الإقامة هناك.

(1) مُدرج في قائمة الجزاءات باسم تنظيم القاعدة في العراق (QDe.115).

4 - وأبرز تطور حدث في الفترة قيد الاستعراض هو ظهور أفريقيا بوصفها المنطقة الأكثر تضررا من الإرهاب، حيث وقع فيها أكبر عدد من الإصابات الناجمة عن عمليات الجماعات المحددة أسماؤها بموجب قرار مجلس الأمن 1267 (1999). وتحصن أفريقيا عددا من أنجح الجماعات التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (ولايتا وسط أفريقيا وغربها) وتنظيم القاعدة (في الصومال ومنطقة الساحل) حيث ينشران نفوذهما ويمارسان أنشطتهما، بما في ذلك عبر الحدود الوطنية. وكل ما يرد عن حالات عدوى التطرف من مالي إلى بوركينا فاسو والسنغال وكوت ديفوار والنيجر؛ والتوغلات من نيجيريا إلى تشاد والكاميرون والنيجر؛ ومن الصومال إلى كينيا؛ ومن موزامبيق إلى جمهورية تنزانيا المتحدة مثير للقلق. ومن أكثر الأحداث إثارة للقلق في أوائل عام 2021 تدهور الوضع الأمني في مقاطعة كابو دلغادو في شمال موزامبيق، حيث اقتحم الفرع المحلي لتنظيم الدولة الإسلامية ميناء استراتيجيا بالقرب من الحدود التنزانية وسيطر عليه لفترة وجيزة قبل أن ينسحب بالغمائم، وتموضع لشن غارات في المنطقة في المستقبل.

5 - ويظل المتغير الرئيسي الذي تتوقع الدول الأعضاء أن يعقد مشهد التهديدات العالمية هو الإرث الإنساني "لخلافة" تنظيم الدولة الإسلامية، ولا سيما المقاتلون الإرهابيون الأجانب، وغيرهم من مقاتلي التنظيم الإسلامية وناشطيه ومعاليه الذين تقطعت بهم السبل في منطقة النزاع الأساسية. وأكثر ما يثير القلق في هذا الصدد هو مخيمات المشردين داخليا ومرافق الاحتجاز في منطقة شمال شرق الجمهورية العربية السورية. ومن منظور مكافحة الإرهاب، قد يؤدي تأخير تجهيز وإعادة تأهيل وإعادة إدماج المقيمين في تلك المخيمات ومرافق الاحتجاز غير المرشحين للمحاكمة إلى تطرفهم وزيادة عدد المتطرفين المتشددين الذين يحتمل أن يضاعفوا التهديد المستقبلي الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة وأي جماعات تخلفهما.

ثانيا - التطورات الإقليمية

ألف - أفريقيا

شمال أفريقيا

6 - يشهد المغرب تهديدات متزايدة من أنصار تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية. ففي نيسان/أبريل 2021، تم تفكيك خلية في عملية مشتركة بين الولايات المتحدة والمغرب. وكان أعضاؤها يعتزمون الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الساحل، لكن قادة تنظيم الدولة الإسلامية وجهوهم عوضا عن ذلك نحو استهداف القوات المغربية على الحدود الشرقية، ومقر الشرطة في وجدة. وفي 1 حزيران/يونيه، أُلقي القبض على مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية في ميسور وتازة، من بينهم عائد من الجمهورية العربية السورية. وانضم ما مجموعه 654 1 مغربيا إلى تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في منطقة النزاع؛ ويعتقد أن 700 شخص قد لقوا حتفهم بينما لا يزال 241 شخصا محتجزين، وعاد 269 شخصا إلى المغرب.

7 - ويعتقد أن وجود تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة المغرب العربي محدود، حيث أن مؤيديه يستلهمون منه ولا يعملون بتوجيهات مباشرة منه. ويتعرض أمن الجزائر للخطر بسبب عدم الاستقرار على حدودها الجنوبية مع مالي والنيجر. وقد انضم نحو 700 مواطن جزائري إلى تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في منطقة النزاع. ولا يزال نحو 140 شخصا منهم نشطين في الخارج (من بينهم 95 شخصا مزدوجي الجنسية)؛ وأبلغ عن عدم نشاط 445 شخصا ووفاة 240 آخرين. ولا يزال خطر تسلل العائدين من الجنوب قائما. وفي كانون الثاني/يناير، قتل حسان نعمودي، زعيم تنظيم جند الخلافة في الجزائر

(QDe.151)، التنظيم الجزائري التابع لتنظيم الدولة الإسلامية، مع أربع شخصيات بارزة أخرى في منطقة غرب الجزائر العاصمة.

8 - ومؤخرا فقدت كتيبة عقبة بن نافع، وهي جماعة تونسية تابعة لتنظيم القاعدة، خمسة من كبار أعضائها، مما أضعف قدراتها وأجبرها على ممارسة أنشطتها بمزيد من السرية. وفي 6 كانون الثاني/يناير، اعتقلت السلطات حمزة بن حسين بن حميدة النوالي، الملقب بأبو عبيدة (اسمه غير مدرج في القائمة)، الذي كان قد سافر إلى الجمهورية العربية السورية في عام 2012 للانضمام إلى هيئة تحرير الشام⁽²⁾ في منطقة السفيرة في حلب، قبل أن يعود إلى تونس في عام 2014. وبما أن معظم كبار قادة كتيبة عقبة بن نافع هم من المواطنين الجزائريين، فإن العلاقة بين الجماعة والفرع الجزائري لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (QDe.014) علاقة وثيقة.

9 - وفي ليبيا، ألفت فرقة العمل المعنية بمكافحة الإرهاب التابعة لحكومة الوفاق الوطني القبض مؤخرا على ستة من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية، من بينهم اثنان في طرابلس. وكان أعضاء هذه الخلية وعناصر أخرى من تنظيم الدولة الإسلامية قد فروا من جنوب ليبيا إلى المدن الساحلية، ومن بينها حارة الزاوية طرابلس وقصر القربولي ومصراتة. وإضافة إلى ذلك، أفادت إحدى الدول الأعضاء بأن 200 مقاتل من تنظيم الدولة الإسلامية سافروا إلى منطقة الساحل في نهاية نيسان/أبريل. وخسر تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا (QDe.165) جميع أعضائه الكبار، وشهد تراجعاً كبيراً في البلد. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أن تنظيم الدولة الإسلامية الأم مؤل تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا بأموال حملها العائدون.

10 - وأصبح الفرع الليبي لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي منصة لوجستية يستخدمها المنتسبون إلى تنظيم القاعدة في مالي، وظلت منطقة فزان في الجنوب الغربي مفترق طرق استراتيجي لإمداد الجماعات الأخرى. وتبدو الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في شمال أفريقيا معزولة عن بعضها البعض، ويبدو أن التنظيم يولي الأولوية لنجاح جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (QDe.159). ويتناقض تراجع تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة في ليبيا مع ما كانت تشكله ليبيا من عامل جذب للمقاتلين الإرهابيين الأجانب في السابق.

11 - وفي مصر، يقدر أن جماعة أنصار بيت المقدس، التي أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014، قادرة على الصمود بقوام يقدر عدده ما بين 800 و 1 200 مقاتل، رغم شدة الضغط العسكري المصري المستمر. وفي آذار/مارس، قُتل سليم الحمادين، أحد قادة جماعة أنصار بيت المقدس، في عملية أمنية نُفذت جنوب رفح. ويعتقد أنه أحد المسؤولين عن الهجوم الذي شُنَّ على مسجد الروضة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

غرب أفريقيا

12 - أدت الأنباء التي وردت في أيار/مايو 2021 عن وفاة زعيم جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (بوكو حرام) (QDe.138) أبو بكر محمد شيكاو (QDi.322)، خلال هجوم شنته ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (QDe.162)، إلى إضعاف جماعة بوكو حرام بشكل كبير. وتعتقد بعض الدول الأعضاء أن شيكاو ربما يكون قد فرّ من غابة سامبيسا، وشُنَّ با كورا (اسمه غير مدرج في القائمة)

(2) مُدرجة في قائمة الجزاءات باسم جبهة النصرة لأهل الشام (QDe.137).

هجومًا مضادًا مع بقية مقاتلي بوكو حرام. بيد أن بوكو حرام تتعرض لضغوط شديدة بسبب هذا الهجوم الذي نُفذ بمساعدة متسللين ومنشقين. ومن المرجح أن تعزز هذه الخسائر ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، التي يقدر أن عديدها يتراوح بين 3 000 و 5 000 مقاتل في حوض بحيرة تشاد، ومن المتوقع أن تسعى إلى توسيع منطقة عملياتها نحو مايدوغوري في نيجيريا. وأفيد بأن أبو مصعب البرناوي (اسمه غير مدرج في القائمة) أعيد إلى منصبه كزعيم لولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية قبل الهجوم على قاعدة شيكاو. وشنت ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية هجمات متكررة على البلدات والمعسكرات بين شباط/فبراير وأيار/مايو، متحديّة قوات الأمن النيجيرية، فضلًا عن مواجهة بوكو حرام. وعلى حدود النيجر في منطقة ديفا، يستهدف قائد ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية، أبا غانا (اسمه غير مدرج في القائمة)، المصالح الأجنبية بوجه خاص.

13 - ويؤكد الانقلاب الذي وقع في مالي في 24 أيار/مايو عدم الاستقرار السياسي في البلد. وقد عززت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين نفوذها فيه، واستولت على نحو متزايد على مناطق مأهولة بالسكان، واشتبكت مع جهات فاعلة محلية. ويضطر قادة القبائل إلى التحاور مع المجموعات التابعة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين إذا أرادوا حماية المدنيين من أعمال العنف، كما يتضح من اتفاق وقف إطلاق النار الذي تفاوض عليه في آذار/مارس صيادو الدوزو التقليديون مع جبهة تحرير ماسينا في دائرة نونو. وتواصل قيادة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تبني أهداف تنظيم القاعدة العالمية. ويبدو أن جميع الجهود التي تبذلها الجماعة لجذب الطوارق والعرب والفولاني وحتى قبائل البمبرا ما هي إلا مناورة للسيطرة على أراض واسعة بدعم من تنظيم القاعدة الأم وتوجيه من لجنة حطين، التي تشكلت عام 2015 لتيسير الصلات التنفيذية والمالية مع الجماعات الإقليمية المنتسبة للقاعدة. والنهج الذي تتبعه ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في حوض بحيرة تشاد مماثل للنهج الذي يتبعه تنظيم الدولة الإسلامية الأم، وهي تستفيد أيضًا من الدعم الذي يقدمه تنظيم الدولة الإسلامية الأم.

14 - وأعلن عبد المالك ولد سيدي المختار (اسمه غير مدرج في القائمة) أمير اللجنة الدينية في جماعة نصرة الإسلام والمسلمين عن خلافة أبو عبيدة يوسف العنابي المعروف باسم يزيد مبارك (QDi.389) لعبد المالك دروكدال (QDi.232). وجاء ذلك في أعقاب عملية صارمة تستند إلى توصيات وانتخابات وتعيين رسمي بعد موافقة قيادة تنظيم القاعدة. وقد وضعت القاعدة خطط طوارئ لضمان استمرارية عملياتها عند فقدان كبار قادتها. ولدى العنابي خبرة في القتال والإدارة والاتصالات وفيما يتعلق بشبكة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وتفيد عدة دول أعضاء بأنه لا يزال في الجزائر، وفوّضت السلطة على منطقة الساحل لإياد آغ غالي (QDi.316). ومع صعوبة بقاء فروع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في الجزائر وتوسع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، فقد يتجاوز آغ غالي العنابي من حيث الأقدمية.

15 - وفي كانون الثاني/يناير، تم تفكيك خلية تجنيد تابعة لجبهة تحرير ماسينا في السنغال. ويؤكد هذا الحادث، إلى جانب ما لا يقل عن ست هجمات شنت في شمال كوت ديفوار في عام 2021، الدفع المستمر للجماعة نحو البلدان الساحلية، مع إحراق مخاطر كبيرة بينن وتوغو وغانا. وفي كوت ديفوار، أدى استخدام الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع إلى تقييد التحركات العسكرية. وقد انتشرت نزعة التطرف والدعاية بسرعة أكبر من العنف، وترى الدول الأعضاء أنها تشكل تهديدًا بالقدر نفسه للمنطقة. ويواصل المقاتلون الانتقال من بوركينافاسو ومالي والنيجر. وتستخدم جماعة نصرة الإسلام والمسلمين الأسلحة الصغيرة والمتفجرات على نطاق واسع، وتستخدم أحيانًا الطائرات الصغيرة الموجهة عن بعد للاستطلاع الجوي.

16 - وفي 2 نيسان/أبريل، قتلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي أقد قادة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أثناء التصدي لهجوم شُنَّ على قاعدتها في أغلهوك. وفي 5 حزيران/يونيه، أُفيد عن مقتل باي آغ باكابو، المسؤول عن قتل صحفيين أجنيين في عام 2013، أثناء مرحلة التخطيط لهجوم آخر في المنطقة نفسها. وفي أوائل عام 2021، قتل العديد من كبار ضباط الجماعة في غورما أيضا، ولكن الدول الأعضاء تخشى أن تذهب النجاحات العسكرية سدى في غياب استراتيجية سياسية واقتصادية شاملة للمنطقة.

17 - ويختلف النهج الذي يتبعه تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163) عن نهج جماعة نصرة الإسلام والمسلمين ويحد من النفوذ السياسي للجماعة. وأدت الهجمات الواسعة النطاق التي شنها تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى في مالي وبوركينا فاسو والنيجر إلى مقتل عدة مئات من المدنيين في أوائل عام 2021. وفي أيار/مايو، نشر تنظيم الدولة الإسلامية الأم في صحيفته "النبأ" دعاية مطولة عن تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى في النيجر لتبرير عمليات القتل على أساس دعم الضحايا للسلطات المحلية. ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى في حالة حرب مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين؛ كما أن مقتل نائب قائده سلامة محمد فاضل المعروف باسم عبد الحكيم الصحراوي (اسمه غير مدرج في القائمة) غير مؤكد.

18 - وسلّطت إحدى الدول الأعضاء الضوء على الإيرادات التي يحصلها تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى من سرقة الماشية باعتبارها مصدر دخل له؛ ورأت دولة عضو أخرى أن اهتمام المنتسبين إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بالمنطقة الحدودية بين بنن وبوركينا فاسو وتوغو كان مدفوعا بالحصول على موارد من تعدين الذهب بالوسائل الحرفية. والذهب مصدر منافسة بين الجهات الفاعلة المحلية، بما في ذلك الجماعات المسلحة والجماعات التابعة للتنظيمات الإرهابية. وفي 7 حزيران/يونيه، قررت سلطات بوركينا فاسو إغلاق مواقع تعدين الذهب بالوسائل الحرفية في مقاطعتي أودالان وياغا في أعقاب هجوم شُنَّ في سولهان وأسفر عن مقتل أكثر من 130 شخصا، حسبما ورد.

19 - وظل الاختطاف طلبا للقدية مصدرا رئيسيا لتمويل الجماعات الإرهابية، واستهدف العمال المغتربين. وتؤكد أن عمليات الاختطاف الجماعي الأخيرة التي وقعت في شمال غرب نيجيريا كانت أنشطة إجرامية تنوخي الريح. وينبغي ألا يفهم أن أعمال العنف المرتكبة في شمال غرب نيجيريا هي محاولة لربط منطقتي عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في حوض بحيرة تشاد والساحل. فثمة علاقة قائمة بين ولاية غرب أفريقيا التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، وهما مرتبطتان بهيكل إقليمي مشترك لتنظيم الدولة الإسلامية، لكنهما متباعدان جغرافيا ويتعامل كل منهما في المقام الأول مع قضايا محلية. وفي هذا السياق، قد تكون للمجرمين والإرهابيين صلات انتهائية. ويزوّد تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى مقاتليه بالدراجات النارية والأسلحة من شمال غرب نيجيريا، أما جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، التي تنظر في استخدام هذه المنطقة كملاذ آمن فيها مرافق للراحة وأنشطة تدريبية وقرارات لوجستية، فقد فتحت ممرا عبر كوت ديفوار وبوركينا فاسو وتوغو وبنن وفقا لذلك.

شرق أفريقيا

20 - واصلت حركة الشباب المجاهدين (SOe.001) التابعة لتنظيم القاعدة عملياتها في الصومال مستغلة الفراغ الأمني الناجم عن انشغال قوات الأمن الصومالية بأعمال العنف التي اندلعت قبل الانتخابات.

وفي جنوب ووسط الصومال، لم تواجه الحركة مقاومة تذكر عندما استولت على عدة بلدات وقرى في مناطق كانت معادية لها في السابق. وانتقل مقاتلون مدججون بالسلاح إلى مقديشو واحتلوا مواقع استراتيجية يواصلون منها التخطيط للهجمات وتنفيذها، مما أجبر السكان على الفرار. وقد ترك الانسحاب العسكري الأمريكي والسحب الجزئي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال القوات الخاصة الصومالية تكافح لاحتواء حركة الشباب من دون دعم استراتيجي.

21 - وفي نيسان/أبريل، جدد زعيم حركة الشباب أحمد عمر أبو عبيدة (اسمه غير مدرج في القائمة) الدعوة التي وجهها إلى النشطاء بمهاجمة المصالح الأجنبية في جميع أنحاء الصومال والحلفاء الذين يدعمون الحكومة الصومالية والبلدان المجاورة، وتحديدًا جيبوتي. وفي آذار/مارس، هاجمت حركة الشباب سجن بوصاصو في بونتلاندا، خارج منطقة عملياتها المعتادة. وأسفر الهجوم عن فرار أكثر من 400 شخص، انضم معظمهم إلى صفوف حركة الشباب.

22 - واستخدمت حركة الشباب الطائرات الصغيرة الموجهة عن بعد بشكل متزايد للقيام بطلعات استطلاعية وتسجيل أنشطة قوات الأمن. وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها من التهديد الذي تشكله الطائرات الصغيرة الموجهة عن بعد المسلحة ومن عزم الحركة وقدرتها على شن هجمات على الطائرات والبنى التحتية للطيران المدني. ومما أثار هذا القلق أيضا الخطط التي وضعتها حركة الشباب لاستهداف الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض داخل المجال الجوي الصومالي وعلى طول الحدود الكينية الصومالية، وهي ممر مهم للرحلات الجوية الإنسانية والطريق الرئيسي لهبوط الطائرات التجارية في الصومال. وتمتلك الحركة منظومات الدفاع الجوي المحمولة وأسلحة تقليدية أخرى يمكن أن تلحق الضرر بالطائرات. ولاحظت الدول الأعضاء أيضا أن محاكمة شولو عبيدي عبد الله (اسمه غير مدرج في القائمة) في الولايات المتحدة، الذي كان يخضع لتدريب ربابنة في الفلبين، دليل على نية الحركة في هذا الصدد.

23 - وتنظيم الدولة الإسلامية موجود في الصومال، في بونتلاندا، وبدرجة أقل في مقديشو. وتكمن قيمة الصومال بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية في استضافة مكتب القرار، الذي يشرف على أنشطة تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا في موزامبيق وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية ويدعمها.

وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

24 - في موزامبيق، أصبحت مقاطعة كابو دلغادو الشمالية رمزا لنفوذ تنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا في آذار/مارس 2021، في أعقاب احتلال تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا الوجيز لبلدة بالما الواقعة بالقرب من مشروع غاز كبير تقوده شركة متعددة الجنسيات، رغم مؤشرات الإنذار المبكر بشأن هجوم وشيك. وكان العديد من الأجانب موجودون في المنطقة وأحاط مقاتلون بمجموعة منهم في أحد الفنادق، وانتظروا إنقاذهم لفترة طويلة. ولم تتمكن السلطات المحلية من الدفاع عن المدينة وعجزت عن توفير الأمن، وكذلك كان الحال في موسيمبا دا بربايا، الواقعة إلى الجنوب في المقاطعة نفسها، التي يحتلها تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا منذ آب/أغسطس 2020.

25 - ويجتذب تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا مجندين جددًا بناء على وعود بتقديم القروض والعمالة وحس بالانتماء إلى الجماعة. وتتألف قيادته أساسًا من مواطنين تنزانيين، من بينهم أحمد محمود حسن (اسمه غير مدرج في القائمة)؛ ويجتذب التنظيم أيضا أفرادًا من بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا. وكابو دلغادو وجهة للمهاجرين الاقتصاديين، وهي بالتالي ساحة سهلة يمكن أن ينقل

إليها هذا التنظيم أفراد. وتستضيف المنطقة أيضا العديد من أنشطة الاتجار وهي نقطة دخول رئيسية إلى أفريقيا للمخدرات القادمة من آسيا. وكما هو الحال في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا يعتمد فرع موزامبيق في التنظيم على الخدمات الحكومية ولكنه يستفيد من الاقتصاد غير الرسمي وغير القانوني. ويعيش أعضاء التنظيم متوارين عن الأنظار وبيئرون السكان المحليين.

26 - وجمع تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا ما بين مليون ومليون دولار من نهب مصارف المنطقة. وشنت هجمات على المباني الإدارية الرسمية، ومن المرجح أن تكون بطاقات هوية ورخص قيادة وجوازات سفر قد سُرقت. وأظهر أفراد التنظيم قدرتهم على العمل في البحر بالقرب من جزر ماتيمو وفاميزي وماكالوي حيث شاركوا في أعمال اختطاف وحرق عمد وهجمات بغرض الابتزاز باستخدام المراكب الشراعية والقوارب السريعة.

27 - والحكم الذاتي الذي يتمتع به تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا إلى جانب العدد الكبير من الخلايا العملياتية الصغيرة وعدم وجود تدابير لمكافحة الإرهاب تُذكر، كلها عوامل حوّلت التنظيم فعليا إلى تهديد كبير قد يتطور أكثر فأكثر، ويمتد غربا أو شمالا إلى جمهورية تنزانيا المتحدة. ولا يزال التنظيم مدعوما بحملة دعائية مركزة من تنظيم الدولة الإسلامية الأم.

28 - وتقيد التقارير بأن بعض أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا من جنوب أفريقيا وكينيا هم من المؤيدين السابقين لتنظيم القاعدة. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن بعض أعضاء التنظيم كانوا أيضا جزءا من الإدارة العامة للولايات التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية وربما أدوا دورا في إلهام الجماعات الموزامبيقية للتعهد بالولاء لتنظيم الدولة الإسلامية. وأفيد بأن العنصر الكونغولي في الجماعة في مقاطعة كيفو الشمالية كان له دور فعال في إقامة صلة بين تنظيم الدولة الإسلامية الأم والمنطقة لتشكيل تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا.

29 - ولا يزال عمق العلاقة بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزامبيق غير واضح. وتقيد التقارير بأن مكتب القرار في بونتالاند بالصومال ينسق عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في جمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وموزامبيق. وقام موسى بالوكو (اسمه غير مدرج في القائمة)، الذي يقود تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بتحويل موارد التنظيم لمصلحته الخاصة، قبل أن يقتل ابن خصمه الرئيسي للقضاء على المنافسة داخل التنظيم. وهو يتلقى الآن توجيهات من مكتب القرار للتجنيد وزيادة عديد التنظيم وتطوير الهجمات الاستراتيجية.

30 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسّع تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا منطقة عملياته في أوائل عام 2021 خارج بيني في مقاطعة كيفو الشمالية والجزء الجنوبي من إقليم إيتوري. وظهر التنظيم في مقاطعتي كيفو الجنوبية وتجانيقا، وهاجم أهدافا عسكرية ومدنية. وتقيد التقارير بأن النساء والأطفال استُخدموا كدروع بشرية لمنع الهجمات المضادة. ولكي يتوسّع الفرع الكونغولي من التنظيم سيتعين عليه أن يتعامل مع جماعات مسلحة أخرى ناشطة في المنطقة، وربما أن يستغل النزاعات بين القبائل، ومن المرجح أن يجتذب المزيد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وسيطلب نموذج التمرد الذي ينتهجه مزيدا من الإيرادات والصلات المحتملة مع الجماعات الإجرامية التي تسيطر على الصناعات الاستخراجية وأنشطة التعدين غير المشروعة.

باء - العراق وبلاد الشام

31 - لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية نشطا في مساحات واسعة من الجمهورية العربية السورية حيث يسعى إلى إعادة بناء قدراته القتالية واستكمال تحوله إلى التمرد باستخدام تكتيكات حرب العصابات. وينفذ التنظيم عمليات الكر والفر ضد نقاط التفتيش من مخابئ واقعة على ضفتي نهر الفرات في دير الزور. ولا يزال يستهدف القوافل والدوريات والرجلة والراكبة بواسطة أجهزة متعجرة يدوية الصنع يضعها على جانب الطريق. وتمتد عملياته ضد القوات الحكومية السورية إلى محافظتي حماه وحمص. وتمتد عملياته إلى الشرق من الفرات ومنطقة "الصحراء البيضاء" لتطال الرقة والحسكة.

32 - وردا على ذلك، شنت القوات الحكومية السورية وحلفاؤها عمليات تمشيط ضد مخابئ تنظيم الدولة الإسلامية داخل الصحراء السورية. وفي نيسان/أبريل 2021، أعلنت القوات الروسية أنها قضت على 200 مقاتل من التنظيم في معسكر تدريب شمال شرق تدمر. وفي نيسان/أبريل وأيار/مايو، قصفت القوات الروسية عدة مخابئ لتنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الصحراوية بين حلب وحماه والرقة، بما في ذلك كهوف بالقرب من تدمر، يقال إن مقاتلي التنظيم يتخذونها أماكن للتدريب والمأوى. ويحتفظ التنظيم بوجود كبير في المنطقة الصحراوية التي تغطي جنوب محافظة حلب وشمال محافظة حماه، ولا سيما بين قريتي خناصر وأثرثيا. وترى الدول الأعضاء أن التنظيم لديه النية والقدرة على المضي في تمرد طويل الأمد في البادية السورية.

33 - اشتبكت قوات سوريا الديمقراطية، بدعم من قوات التحالف الغربي، مع فلول تنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من الحدود العراقية، وأعلنت في نيسان/أبريل وأيار/مايو عن احتجاج مقاتلي التنظيم من قرى في جنوب شرق دير الزور. ولا يزال التنظيم قادرا على التصدي للهجمات، وابتزاز الشركات، وتنفيذ اغتالات لشخصيات من قوات سوريا الديمقراطية وزعماء القبائل الداعمين لسلطة قوات سوريا الديمقراطية.

34 - وتعلن هيئة تحرير الشام بانتظام عن عمليات تستهدف مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الأراضي الخاضعة لسيطرتها. وفي آذار/مارس، وردت أنباء عن وقوع قتال بين هيئة تحرير الشام وتنظيم الدولة الإسلامية بالقرب من أطمه، شمال إدلب. ومع ذلك، لا تزال إدلب موقعا استراتيجيا لمقاتلي التنظيم وأفراد عائلاتهم، ولا سيما باعتبارها بوابة إلى تركيا. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أعلنت تركيا عن اعتقال عدد من أعضاء التنظيم الذين عبروا الحدود بصورة غير قانونية في محاولة للاختباء في مقاطعة هاتاي.

35 - ولا تزال هيئة تحرير الشام الجماعة الإرهابية المهيمنة في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، ولا تزال تقود زهاء 10 000 مقاتل. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أن مقاتلي هيئة تحرير الشام والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)⁽³⁾ المتحالفة معها تسعيان إلى السيطرة الكاملة على منطقة تخفيف التوتر في إدلب، وتطهيرها من جماعتي حراس الدين وأجناد القوقاز. وتجبى هيئة تحرير الشام إيرادات من الضرائب والرسوم. وقد فرضت مؤخرا رسوما على تراخيص البناء وزادت الضرائب المفروضة على شركات الاتصالات الهاتفية، مما تسبب في استياء شعبي. كما تسيطر على جهاز الأمن العام التابع للسلطات المحلية الفعلية في إدلب. وفي أوائل عام 2021، أفادت التقارير أن هيئة تحرير الشام قتلت أبو دجانة الداغستاني، وهو أحد كبار المسؤولين في تنظيم الدولة الإسلامية، واثنين من قادة حراس الدين، أبو دجانة الليبي وعبد الرحمن "سفينة" التونسي. وهدفت عمليات القتل هذه جزئيا إلى تصفية الحسابات مع

(3) يعرف أيضا في الجمهورية العربية السورية باسم الحزب الإسلامي لتركستان.

أولئك الذين شنوا بأنفسهم هجمات على الحلفاء السياسيين المحليين لهيئة تحرير الشام. وفي حين رد حراس الدين على الحملة ضدّهم بعداء متزايد تجاه قيادة هيئة تحرير الشام، ترى إحدى الدول الأعضاء أنه لا تزال هناك إمكانية للتعاون بين المجموعتين على المستوى التكتيكي تحت الضغط العسكري.

36 - ولدى الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان ما بين 1 500 و 3 000 مقاتل في إلب. ووفقا لعدة دول أعضاء، في حين قد يؤيد بعض أعضاء الحركة جدول أعمال حراس الدين، يذعن معظمهم لهيئة تحرير الشام في الجمهورية العربية السورية. وقدرت إحدى الدول الأعضاء أن زهاء 70 في المائة من مقاتلي الحركة متحالفون مع هيئة تحرير الشام، ويتبع زهاء 30 في المائة منهم حراس الدين. وقد يكون هناك أيضا انتقال لبعض المقاتلين الإيغور بين هيئة تحرير الشام وحراس الدين، وفقا لاحتياجات المجموعات المعنية. وأفادت عدة دول أعضاء بأن الحركة أنشأت ممرات لنقل المقاتلين من الجمهورية العربية السورية إلى أفغانستان من أجل تعزيز قوتها القتالية. ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، يشكل الشتات الإيغوري في تركيا مصدرا مهما للتجنيد لفائدة الحركة. وأفادت إحدى الدول الأعضاء عن وجود روابط مباشرة بين الحركة في الجمهورية العربية السورية وأفغانستان ولكنها تواجه تحديات بسبب المسافة الجغرافية وصعوبة الاتصال الآمن. وخلال نيسان/أبريل وأيار/مايو، شنت القوات الروسية عدة غارات على مواقع الحركة في أوبين والبرناس وقرى أخرى في ريف إلب الغربي. وأفادت عدة دول أعضاء بأن الحركة تؤدي دورا أكثر نشاطا في الجمهورية العربية السورية منه في أفغانستان، حيث تدير نقاط التفيتش، وتقوم بحفظ الأمن في بعض المدن نيابة عن هيئة تحرير الشام، وتمتد هيئة تحرير الشام بالمقاتلين في هجماتها ضد القوات المسلحة السورية.

37 - وفي العراق، لا يزال تنظيم الدولة الإسلامية نشطا، وإن كان يواجه ضغوطا مستمرة من أجهزة مكافحة الإرهاب. وقد صنفت قيادة التنظيم الآن كل العراق على أنه ولاية واحدة، رغم استمرار وجود خلايا التنظيم النشطة في الصحراء وفي المناطق النائية من البلد. وينفذ التنظيم عمليات الكر والفر بهدف استراتيجي هو تفويض مشاريع البنى التحتية الحيوية، وتأجيج الانقسامات والمظالم الطائفية، والحفاظ على تغطية إعلامية له وعلى أهميته⁽⁴⁾.

38 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أعاد تنظيم الدولة الإسلامية تأكيد وجوده إلى حد ما في العراق بتوجيه ضربتين في قلب بغداد بعد فترة طويلة على قيامه بمثل هذه العمليات. ففي 21 كانون الثاني/يناير، قتل انتحاريان أكثر من 30 شخصا في سوق مزدحمة. وفي 15 نيسان/أبريل، كان التنظيم مسؤولا عن تفجير سيارة مفخخة في مدينة الصدر. وتشير الدول الأعضاء إلى أنه من المرجح أن يواصل التنظيم

(4) قدمت إحدى الدول الأعضاء لفريق الرصد معلومات عن المقاتلين الإرهابيين الأجانب من عدد من الدول، بمن فيهم الذين تم ترحيلهم، على النحو التالي:

فرنسا: 1 910 مقاتلين؛ و 261 عائدا

الأردن: 3 000 مقاتل؛ و 250 عائدا

الاتحاد الروسي: 3 417 مقاتلا؛ و 400 عائد

المملكة العربية السعودية: 3 244 مقاتلا؛ و 670 عائدا

تونس: 2 926 مقاتلا؛ و 800 عائد

تركيا: 1 500 مقاتل؛ و 900 عائد

المملكة المتحدة: لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية 850 مقاتلا؛ و 425 عائدا

مهاجمة المدنيين وغيرهم من الأهداف السهلة في العاصمة كلما أمكن ذلك لجذب اهتمام وسائل الإعلام وإحراج الحكومة العراقية.

39 - ولا يزال تنظيم الدولة الإسلامية يهدد الطرق التي تصل بين محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك. وقد وقعت هجمات متكررة بالقنابل على جانب الطريق على الطرق التي تربط بين كركوك وتكريت وطوز خورماتو، فضلا عن الهجمات القائمة على الكر والفر التي شنها التنظيم على نقاط التفطيش القريبة من هذه المدن. وتشير هذه الهجمات إلى أن بعض مقاتلي التنظيم ما زالوا يحتتمون في سلسلة جبال حميرين ويواصلون استغلال الثغرات الأمنية وعدم كفاءة التنسيق الأمني في بعض مناطق هذه المحافظات.

40 - وقد نجحت القوات الحكومية العراقية في زيادة الضغط على تنظيم الدولة الإسلامية. وفي أواخر كانون الثاني/يناير، أعلن رئيس الوزراء الكاظمي عن مقتل نائب زعيم التنظيم جابر سلمان صالح العيساوي (الملقب بأبو ياسر) في عملية نُفذت جنوب كركوك. وفي شباط/فبراير، أكد الكاظمي مقتل جبار علي فياض (الملقب بأبو حسن الغريباوي)، زعيم التنظيم في جنوب العراق، وكذلك غانم صباح، المسؤول عن تدريب الانتحاريين الذين نفذوا الهجمات في بغداد في كانون الثاني/يناير.

41 - وكما هو الحال في الجمهورية العربية السورية، فإن مسار عمليات تنظيم الدولة الإسلامية غير واضح. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، من السابق لأوانه القول ما إذا كان سينظر إلى أوائل عام 2021 على أنه فترة ركود قبل التراجع أو الدمج قبل العودة إلى الظهور، ولكن التوقعات السياسية في كل بلد مثيرة للقلق.

جيم - شبه الجزيرة العربية

42 - هناك تقارير متضاربة بشأن وضع خالد بطارفي (اسمه غير مدرج في القائمة)، الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129). ولم ينشر بطارفي أي مواد مرئية أو سمعية خلال شهر رمضان 2021، مما يتعارض مع ممارسته في السنوات السابقة ويثير تساؤلات حول قدرته على التواصل بحرية مع أتباعه. وأعربت بعض الدول الأعضاء عن رأي مفاده أن بطارفي قد احتجز، بصورة مؤقتة على الأقل، في أواخر عام 2020، ولكن ربما تغير وضعه منذ ذلك الحين. ولا توجد معلومات كافية لاستخلاص استنتاجات قاطعة بهذا الشأن.

43 - وبعد فترة من الخمول النسبي في كانون الثاني/يناير، بدأ تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية بتنفيذ عمليات بوتيرة ثابتة ضد قوات الحزام الأمني وغيرها من الجماعات المرتبطة بالإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في محافظتي شبوة وأبين. واشتباك أيضا مع قوات الحوثيين في محافظة البيضاء. ولا يزال تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أكثر الجماعات الإرهابية تأهبا للقتال في اليمن، وهو تنظيم راسخ في المحافظات الوسطى والشرقية. وتتمثل أولويته في فرض سيطرته على الموانئ على طول خليج عدن وعلى مرافق البنية التحتية للنفط والغاز.

44 - وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - اليمن (QDe.166) ضعيف بالمقارنة، بعد أن تكبد خسائر في القتال مع الحوثيين وتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وقد ظل في حالة تراجع لفترة طويلة، ومن المقدر أنه مشغول بتحقيق الاستقرار وإعادة التجمع. وترى إحدى الدول الأعضاء أن قوامه من المقاتلين لا يتجاوز بضع مئات فقط. ومن المرجح أن يشن هجماته المستقبلية في جنوب اليمن، لا سيما ضد

شخصيات حكومية يمنية موجودة في عدن أو تنتقل إليها. وخارج اليمن، يطمح تنظيم الدولة الإسلامية إلى القيام بعمليات في المملكة العربية السعودية، ولكن النشاط قليل في الوقت الحاضر.

دال - أوروبا

45 - شهد النصف الأول من عام 2021 انخفاضا في مستوى التهديد في المنطقة بتنفيذ عدد أقل من الهجمات الإرهابية الناجحة. ولا تتوقع الدول الأعضاء أن يستمر ذلك في الفترة المقبلة. وأبلغت سلطات مكافحة الإرهاب في عدة دول أعضاء عن صعوبات في تحديد الهجمات وتوصيفها بأنها مدفوعة بنوايا إرهابية نظرا للعلاقة المعقدة بين تغذية نزعة التطرف والأمراض العقلية لدى بعض مرتكبيها، من بين عوامل أخرى تسهم في الإرهاب. ونفذ الهجوم الذي شُنَّ في 28 أيار/مايو في لوار - أتلانتيك فردٌ شُخص بأنه مصاب بانفصام الشخصية، وكان أيضا على قائمة المراقبة لمكافحة الإرهاب في فرنسا، بعد أن عُذيت نزعة التطرف لديه أثناء قضائه حكما بالسجن لمدة ثماني سنوات. وفي 23 نيسان/أبريل، قُتل ضابطة شرطة في رامبويه على يد شخص آخر له ماضٍ من المرض العقلي، وكان على صلة بمرتكب الهجوم الذي وقع في نيس في تموز/يوليه 2016. وترى إحدى الدول الأعضاء أنه من الممكن الحد من المخاطر المرتبطة بأفراد من هذا النوع جزئيا على الأقل إذا ما توفرت لأجهزة إنفاذ القانون إمكانية أفضل للوصول إلى السجلات الطبية للأفراد الذين لهم ماضٍ صريح في تشكيل تهديد لأنفسهم ولغيرهم.

46 - ولا يزال التهديد الذي يشكله الأفراد المنظمون الذين يخططون لهجمات معقدة قائما. وفي شباط/فبراير 2021، أُلقي القبض على 14 شخصا في الدانمرك وألمانيا بتهمة التخطيط لهجمات بمواد كيميائية متفجرة. واعتقلت السلطات في فرنسا أفرادا من أصل شيشاني وباكستاني بملامح مشابهة للأفراد الذين ارتكبوا أو خططوا للهجمات التي وقعت في فرنسا في عام 2020. ولم يتبين أنهم تصرفوا بأوامر مباشرة من قيادة تنظيم الدولة الإسلامية أو القاعدة، بل استلهموا من الدعاية ومن أفراد في المجتمع المحلي يروجون للأيديولوجية المتطرفة. وفُككت خليتان مكونتان من أفراد من أصل شيشاني في شرق فرنسا في نيسان/أبريل وأيار/مايو 2021.

47 - وسلطت السلطات في أوروبا الضوء على التحدي المتمثل في تعرّض المراهقين بشكل خاص للدعاية وكذلك لنظريات المؤامرة عبر الإنترنت. وقد ظهرت حالات أعرب فيها مراهقون لا تتجاوز أعمارهم 14 عاما عن استعدادهم لشن هجمات إرهابية أو تيسيرها. وهؤلاء الأفراد عرضة لمقدمي توجيهات متطرفة في حالات تجديف متصورة. وأمضى طفل يبلغ من العمر 14 عاما عدة ساعات مع الرجل الذي قطع رأس المدرس في مدرسة إعدادية صامويل باتي في فرنسا في عام 2020 (انظر S/2021/68، الفقرتان 48 و 51). وفي آذار/مارس 2021، تم التعرف على شاب يبلغ من العمر 17 عاما على وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيق تليغرام يخطط لشن هجوم على أفراد نظاميين. واعتقلت السلطات الفرنسية في اليوم نفسه شخصا يبلغ من العمر 18 عاما يحمل سمات الشخصية نفسها في سياق قضية مختلفة. وتستخدم معلومات واتهامات كاذبة عبر الإنترنت للضغط على الأفراد أو الكيانات التي تعتبر من الأعداء. وفي إحدى الحالات في فرنسا، اتهمت فتاة تبلغ من العمر 17 عاما بالتورط في مؤامرة أحبطت، كانت قد جمعت لها مواد كيميائية من بينها بروكسيد الأسيتون الذي كثيرا ما يستخدم في هجمات أكثر تعقيدا.

48 - ولا تزال تغذية نزعة التطرف في السجون الأوروبية تشكل تحديا. فعزل السجناء الإرهابيين ليس أمرا مستداما على المدى الطويل، والموارد المخصصة لمراقبتهم بعد خروجهم من السجن محدودة.

وفي بعض الحالات، أبلغ السجناء عن نظرتهم إلى الاحتجاز باعتباره محنة إلهية سمحت لهم بتعميق التزامهم الديني. وتفيد التقارير بأن بعضهم يحدد السجناء سريعي التأثير الذين اقترب موعد الإفراج عنهم ويجندهم، فهؤلاء سيمنحون حرية عمل أكبر تسمح لهم بالتخطيط للهجمات وتنفيذها بشكل مستقل. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن قلقها الخاص من أثر جائحة كوفيد-19 في السجن، التي ظلت تدابير الإغلاق الشامل لمدة 23 ساعة سارية في الكثير منها لفترات طويلة، الأمر الذي لم يترك للسجناء تفاعلاً يذكر مع سلطات السجن والزوار، مما جعل المسؤولين يغفلون عن أي تهديدات كامنة. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن صعوبة رصد الأفراد الذين رُحلوا من بلدان أوروبية بعد قضاء عقوبة بتهمة الإرهاب فيها.

49 - ولا يوجد دليل على التعاون بين تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة والشبكات الإجرامية المنظمة في أوروبا. ولأحظت إحدى الدول الأعضاء أن المتطرفين في إحدى المدن الكبيرة لا يمكنهم الحصول على أسلحة في السوق السوداء بسبب تمنع المجرمين عن بيعها لهم بعد أن تنبهوا إلى الخطر الذي تتعرض له أنشطتهم إذا ما أشارت وكالات إنفاذ القانون والاستخبارات إليهم كميكرين. وقد رفضوا عمليات بيع بضعف سعر الطلب. ويعترف المجرمون بأن الأحكام أطول في قضايا الإرهاب.

هاء - آسيا

وسط وجنوب آسيا

50 - لا يزال الوضع الأمني في أفغانستان هشاً، حيث ما فتئ الغموض يلف عملية السلام وخطر تقاوم تدهور الوضع قائماً. وكما أفاد فريق الرصد في تقريره الثاني عشر المقدم إلى لجنة الأمن المنشأة بموجب القرار 1988 (2011) (انظر S/2021/486)، فإن تنظيم القاعدة موجود في 15 ولاية أفغانية على الأقل، وفي المناطق الشرقية والجنوبية والجنوبية الشرقية أساساً. وتقدم نشرة ثبات الأسبوعية نبذة عن عملياته داخل أفغانستان. ويعمل تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية تحت حماية حركة طالبان انطلاقاً من ولايات قندهار ونمروز وهلمند. ومنذ وفاة عاصم عمر في عام 2019، يقود جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية أسامة محمود (اسمه غير مدرج في القائمة). وتتألف الجماعة أساساً من مواطنين أفغان وباكستانيين، ولكن أيضاً من أفراد أتوا من بنغلاديش وميانمار والهند. وفي 30 آذار/مارس، قتلت القوات الأفغانية قائد جماعة تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية دولت بيك طاجيكي (المعروف باسم أبو محمد الطاجيكي) في مقاطعة جيان بولاية باكتيكا. وتقدر الدول الأعضاء أن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري على قيد الحياة ولكنه مريض وموجود في أفغانستان. وتفيد التقارير بأن سيف العدل، وهو الشخص المرشح أن يخلفه، لا يزال في جمهورية إيران الإسلامية. وتختلف الدول الأعضاء حول ماهية خيارات سيف العدل إذا ما طلب منه أن يخلف الظواهري، لكن معظمها يقدر أنه سيضطر إلى التحرك وأن تمركزه في أفغانستان قد لا يكون خياراً مطروحاً.

51 - ولا تزال حركة طالبان باكستان (QDe.132) تشكل تهديداً للمنطقة بتوحيد الجماعات المنشقة وتزايد الهجمات التي تشنها عبر الحدود (انظر المرجع نفسه، الفقرات 76 إلى 79). وقد زادت الحركة مواردها المالية من الابتزاز والتهرب والضرائب. ووفقاً لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، قتل مفتي خالد، وهو أحد قادة الحركة، على يد جماعة الأحرار (QDe.152)، في نزاع داخلي حول تخصيص الموارد في ولاية كُندر، بأفغانستان، في أيار/مايو.

52 - ورغم الخسائر من الأراضي والخسائر من القيادات والمقاتلين وكذلك الخسائر المالية التي مُني بها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان (QDe.161) خلال عام 2020 في ولايتي كُنر وبنكرهار، انتقل التنظيم إلى ولايات أخرى، من بينها نورستان وبادغيس وسربل وبلغلان وبدخشان وقندوز وكابل، حيث شكل مقاتلوه خلايا نائمة. وعزز التنظيم مواقعه في كابل وحولها، حيث يشن معظم هجماته التي تستهدف الأقليات والناشطين والموظفين الحكوميين وأفراد قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية. وفي الآونة الأخيرة، أعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم الوحشي الذي وقع في 8 حزيران/يونيه عندما قتل 10 من اختصاصي إزالة الألغام للأغراض الإنسانية كانوا يعملون مع منظمة "هالو ترست" في ولاية بغلان وجرح 16 آخرين.

53 - وفي إطار الجهود الرامية إلى استعادة نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان، أعطى التنظيم الأولوية لتجنيد وتدريب مؤيدي جدد؛ ويأمل القادة أيضا اجتذاب أفراد حركة طالبان المتعنتين وغيرهم من المقاتلين الذين يرفضون اتفاق إحلال السلام في أفغانستان المبرم بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان؛ وتجنيد مقاتلين من الجمهورية العربية السورية والعراق ومناطق النزاع الأخرى. وتتفاوت التقديرات بشأن قوام تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان تفاوتًا كبيرًا، حيث أبلغت إحدى الدول الأعضاء عن وجود ما بين 500 و 1 500 مقاتل، في حين ذكرت دولة أخرى أن هذا العدد قد يصل إلى نحو 10 000 مقاتل على المدى المتوسط. وشددت إحدى الدول الأعضاء على أن التنظيم تنظيم سري إلى حد كبير. ويتعاون زعيمه شهاب المهاجر، المعروف باسم سناء الله (اسمه غير مدرج في القائمة)، مع الشيخ تميم (اسمه غير مدرج في القائمة)، رئيس مكتب الصادق. وكلف تنظيم الدولة الإسلامية الأم تميم ومكتبه بالإشراف على الشبكة التي تربط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان بمواقع وجود تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الأوسع.

54 - وتواجه الحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010) صعوبات مالية وموقفا أقل تسامحا مما كان عليه في السابق من جانب حركة طالبان. وقتل زعيم الحركة الإسلامية في أوزبكستان، عبد العزيز يولداش، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 على يد مجهولين. وقد أدى الخلاف حول ما إذا كان الهجوم نتيجة خيانة داخلية أو هجوم خارجي نظمته دولة أو جماعة إرهابية أخرى، إلى خلق صراع داخل الحركة. ويقود جناح الحركة ذو الغالبية الإثنية الأوزبكية، شقيق يولداش، جعفر يولداش (اسمه غير مدرج في القائمة) الذي أعلن نفسه رئيسا جديدا للحركة. ويعترض على ذلك "إلهوم" الملقب بأسموني خون (اسمه غير مدرج في القائمة)، النائب السابق ليولداش، الذي يقود جناحا ثانيا، معظمه من أصل طاجيكي، وهو يتعاون أيضا مع جماعة أنصار الله ذات الأصل الإثني الطاجيكي. وقد انشق نحو 20 مقاتلا من الحركة وانضموا إلى جماعة أخرى في آسيا الوسطى، هي كتيبة الإمام البخاري (QDe.158). وتقيد التقارير بأن جعفر يولداش يفكر في أن يقسم ومقاتليه يمين الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ولاية خراسان إذا ما أُعطيت ضمانات بالحصول دعم مالي كاف، لكنه قلق من ردّ حركة طالبان، التي قتلت زعيما سابقا للحركة، عثمان غازي، لإعلانه الولاء لتنظيم الدولة الإسلامية في عام 2015.

55 - وتتلقى كتيبة الإمام البخاري الدعم المالي في أفغانستان من قياداتها في إدلب عبر قنوات الحوالة. وهذا يحفز الفرع الأفغاني على زيادة أعداد مقاتليه والقيام بهجمات أكثر بروزا باستخدام مفجرين انتحاريين. وطلب زعيم كتيبة الإمام البخاري ديلشود ديكانوف الملقب بجومابوي (اسمه غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن أوزبكي، أن توحد قيادة حركة طالبان جميع جماعات آسيا الوسطى في أفغانستان تحت قيادته. وقال

الجناح الطاجيكي في الحركة الإسلامية في أوزبكستان بقيادة إلهوم إنه لن يؤدي توحيد الجماعات إلا بقيادة إيمبيك ماماتوف (المعروف أيضا باسم حميد الله، اسمه غير مدرج في القائمة)، زعيم جماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119)، الذي يتمتع بسلطة كبيرة بين المقاتلين في آسيا الوسطى. ولم تبت حركة طالبان بعد في هذه المسألة ولكنها خفضت البدلات المالية المقدمة إلى الجماعات إلى مستوى تعتبره غير كاف. بيد أن حركة طالبان أشركت في الأشهر الأخيرة جماعات آسيا الوسطى في عملياتها القتالية الموسعة في الشمال. وتشارك جماعة الجهاد الإسلامي في عمليات في منطقة الإمام صاحب بمقاطعة قندوز، وتقدم خبرتها في التكتيكات العسكرية وصنع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع.

56 - ووفقا للدول الأعضاء، تتألف الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية من عدة مئات من الأعضاء، ولا تزال نشطة في ولايات بدخشان وقرابول وكابول ونورستان في أفغانستان (انظر S/2021/486، الفقرة 80). وينحاز التنظيم أساسا إلى تنظيم القاعدة. ويحافظ على علاقات وثيقة مع جماعة أنصار الله وكتيبة التوحيد والجهاد. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن مقر زعمي الحركة، عبد الحق (QDi.268) وحجي فرقان (اسمه غير مدرج في القائمة)، ومقر الحركة، يقعان حاليا في إفجيج هوستاك، في مقاطعة جورم في ولاية بدخشان. ووفقا لدولة عضو أخرى، فإن عبد الحق كثيرا ما يتنقل بين ولايتي هلمند وبدخشان. وقد نشر مؤخرا شريط فيديو دعائي يظهر الجماعة وهي تتدرب على الأسلحة في ولاية بدخشان، سعيا إلى إظهار استعدادها القتالي. ويرى العديد من الدول الأعضاء أن الحركة تتشدد إقامة دولة للإيغور في شينجيانغ، الصين، وتسعى إلى بلوغ هذا الهدف بتسهيل تنقل المقاتلين من أفغانستان إلى الصين. ولاحظت إحدى الدول الأعضاء أيضا أن الحركة في أفغانستان ركزت في المقام الأول على الإجراءات التي تستهدف الصين، في حين أن المجموعة في الجمهورية العربية السورية لديها نظرة أكثر عالمية.

57 - وفي ملديف، أصيب محمد نشيد، رئيس البرلمان والرئيس السابق، بجروح بالغة في 6 أيار/مايو جراء انفجار جهاز متفجر يدوي الصنع وضع على دراجة نارية في مدينة مالي. وأسفر الانفجار عن إصابة أحد أعضاء فريقه الأمني واثنين من المارة. واعتُقل أربعة مشتبه فيهم، اثنان منهم على صلة بمتطرفين مالديفيين. وقدم العدد السادس عشر من مجلة تنظيم الدولة الإسلامية الصادرة باللغة الإنكليزية صوت الهند (انظر S/2021/68، الفقرة 69)، المؤرخ 16 أيار/مايو 2021، عمودا منتظما بعنوان "من الإخوان في ملديف"، يحث المؤيدين على شن هجمات في البلد.

جنوب شرق آسيا

58 - تعكس الهجمات المتفرقة التي تشنها الجماعات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة في إندونيسيا والفلبين استمرار التهديد الإرهابي في المنطقة، رغم ضغوط مكافحة الإرهاب التي تمارسها القوات الحكومية. وقد عزت ماليزيا خفض مستوى تهديدها الإرهابي جزئيا إلى الآثار الجانبية لجائحة كوفيد-19.

59 - وهاجم اثنان من مؤيدي جماعة أنصار الدولة (QDe.164)، وهما زوجان شابان، كنيسة في ماكاسار، بإندونيسيا يوم أحد الشعانين في 28 آذار/مارس 2021، وفجرا قنبلة قدر ضغطية على دراجتهما النارية، مما أسفر عن مقتلهما وإصابة 20 آخرين. وهذه أحدث سلسلة من الهجمات المنسوبة إلى فروع تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب شرق آسيا استهدفت المصلين في الكنائس. وتشمل الهجمات السابقة تفجيرات انتحارية استهدفت كنائس في سورابايا بإندونيسيا، في أيار/مايو 2018 (انظر S/2018/705، الفقرة 66) وأخرى استهدفت مصلين كانوا يحضرون قداس الأحد في كاتدرائية كاثوليكية في جولو بالفلبين،

في كانون الثاني/يناير 2019 (انظر S/2019/570، الفقرة 68). وقد تم توقيت الانفجار في ماكاسار ليطزامن مع خروج أبناء الرعية من القديس وقدوم آخرين إلى القديس التالي. وأفادت السلطات الإندونيسية بوجود صلة بين أحد المهاجمين وتفجير كاتدرائية حدث في كانون الثاني/يناير 2019 - أُفيد أن الانفجار كان انتقاما لمقتل معلمهم الديني وعضو جماعة أنصار الدولة، الذي كان أيضا شقيق أحد مهاجمي كاتدرائية جولو، على يد الشرطة. وفي 30 آذار/مارس 2021، أصدر مجلس الأمن بيانا أدان فيه الهجوم باعتباره "شنيعا وجبانا"⁽⁵⁾.

60 - وفي 20 آذار/مارس، أنقذت القوات الفلبينية مجموعة من الرهائن احتجزتهم جماعة أبو سيف (QDe.001) لمدة عام تقريبا. وقد أصيب أحد قادة جماعة أبو سيف ماجان سوادجان المعروف أيضا باسم أبو مايك والمشهور بتدبير عمليات الاختطاف البحري طلبا للدفية في المنطقة، على يد القوات الحكومية خلال عملية انقاذ الرهائن وتوفي بعد ذلك متأثرا بجراحه. وحصلت المواجهة مع قوات الأمن الفلبينية عندما انقلب القارب الذي كان يقلّ مسلحين من جماعة أبو سيف ورهائنهم في بحر هائج. ويعتبر مقتل سوادجان محطة في القضاء على زعيم رئيسي في الجماعة. وتعرضت الجماعة لنكسة أخرى في نيسان/أبريل عندما قتل اثنان من أعضائها في اشتباك مع جنود فلبينيين في باتيكول. وقدرت إحدى الدول الأعضاء القوام الحالي للجماعة بما يناهز 100 مقاتل، رغم أنها مسؤولة عن 75 في المائة من الهجمات الإرهابية في المنطقة. وتفيد التقارير بأنه من المتوقع أن يتقدّم موندي سوادجان (اسمه غير مدرج في القائمة) وهو زعيم في جماعة أبو سيف في المناصب.

61 - وفي شباط/فبراير، اعتقلت قوات الأمن الفلبينية تسع نساء في جزيرة جولو، قيل إنهن كن يستعدن لهجمات انتحارية تستهدف جنودا. وثلاث من النساء هن بنات زعيم جماعة أبو سيف الراحل هاتيب هاجان سوادجان، الذي دبر هجوم كاتدرائية جولو⁽⁶⁾. وكما ذكر فريق الرصد سابقا (انظر S/2021/68، الفقرة 70)، تواصل النساء القيام بدور في التخطيط للهجمات وتنفيذها في المنطقة.

62 - وانخفض تقييم حكومة ماليزيا للتهديد الإرهابي الذي تواجهه من "محمّل" إلى "ممكن" للمرة الأولى منذ عام 2014. ويعزى هذا جزئيا إلى تدابير البقاء في المنزل التي فُرضت خلال جائحة كوفيد-19، ولكنه أيضا انعكاس لنجاح البلد في التصدي للإرهابيين المحتملين الذين يقدر بأنهم يفتقرون حاليا إلى القدرة على القيام باعتداءات بدنية. وقد بلغت وكالات إنفاذ القانون الماليزية عن نجاحها في رصد الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي لإشارات على دعم الإرهاب ولأي صلة بين الجريمة والإرهاب.

63 - وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها المستمر من إساءة استغلال القطاع الخيري أو غير الربحي في جنوب شرق آسيا من جانب الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية ومؤيديها. وتحلّ إندونيسيا، وفقا لمؤشر العطاء العالمي (World Giving Index)، المرتبة الأولى على الصعيد العالمي في مجال العطاء الخيري. وقد استغلت بعض الجمعيات الخيرية سخاء الإندونيسيين، حيث جمعت الأموال لدعم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية وكذلك الجماعات المحلية، بما في ذلك مجاهدي إندونيسيا تيمور (QDe.150). ومن الأمثلة البارزة على ذلك مؤسسة مسلمة بيما بيدولي ماما الخيرية (Muslimah Bima Peduli Mama Charity)، التي تجمع التبرعات من الإندونيسيين في

(5) انظر www.un.org/press/en/2021/sc14482.doc.htm

(6) "Philippines army says nine women arrested over bomb plots", *Alarabiya News*, 23 February 2021

المقام الأول تحت ستار دعم الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية في إندونيسيا وعلى الصعيد العالمي. وفي الواقع، وجهت الأموال التي جمعت إلى مؤسسة أبو أحمد التي استخدمت الأموال لدعم ملحمة تاكتيكال، وهي كيان في الجمهورية العربية السورية معروف بتدريب المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

ثالثا - تقييم الأثر

ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب

64 - خفّضت عدة دول أعضاء تقديراتها للاحتياجات المالية المتاحة لتنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية والعراق، وتتراوح هذه التقديرات حاليا بين 25 و 50 مليون دولار. وقدّرت إحدى الدول الأعضاء أن معظم هذه الأموال موجودة في العراق، مما جعل الشبكة السورية التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية تعتمد جزئيا على نظيراتها في العراق للحصول على الدعم المالي. ويعتقد أن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية تلقوا عدة ملايين من الدولارات الأمريكية في عام 2020 من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق. ويقدر أن تنظيم الدولة الإسلامية خسر عشرات الملايين من الدولارات بسبب سوء الإدارة ونجاح عمليات مكافحة الإرهاب.

65 - وفي منتصف نيسان/أبريل 2021، أعلن مسؤولون عراقيون عن اكتشاف ما قيمته 1,7 مليون دولار من الأوراق النقدية المدفونة بالدولار والأوراق النقدية العراقية فضلا عن الذهب والفضة، في الموصل. ويبدو أن الذهب كان مخصصا لإنتاج عملة لتنظيم الدولة الإسلامية. ويؤكد هذا الاكتشاف مدى الاحتياطات النقدية المتاحة لتنظيم الدولة الإسلامية التي قد تظل مخفية.

66 - وتظل رواتب المقاتلين والمدفوعات لعائلات المقاتلين المسجونين أو المتوفين أحد أكبر أوجه الإنفاق الجارية لتنظيم الدولة الإسلامية. ويعتمد التنظيم أيضا على احتياطاته لضمان إطلاق سراح مقاتليه وأفراد أسرهم من السجون ومخيمات المشردين داخليا في المنطقة. ويجمع التنظيم الأموال بطرق من جملتها الابتزاز والاختطاف للحصول على فدية والتهب. ولا يزال مؤيدوه في المخيمات يتلقون تبرعات من المتعاطفين معهم وأفراد أسرهم وأصدقائهم في الخارج. وهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك مواقع التمويل الجماعي، للوصول إلى الجماهير خارج المنطقة.

67 - ولا تزال شركات الخدمات المالية ونظم الحوالة المصرفية الطريقة الأساسية التي يرسل التنظيم من خلالها الأموال ويستلمها. وأبرزت إحدى الدول الأعضاء دور شركة الفي (اسمها غير مدرج في القائمة) في تيسير توزيع الأموال باسم تنظيم الدولة الإسلامية وربط التنظيم بجهات مانحة في الخارج. وإدريس الفي (اسمه غير مدرج في القائمة) محتجز حاليا لدى السلطات العراقية. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، فإن شقيقه إبراهيم الفي (اسمه غير مدرج في القائمة) لا يزال مسؤولا عن العمليات اليومية لشركة الفي في دولة مجاورة.

68 - ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، يحتفظ سامي محمد الجبوري (اسمه غير مدرج في القائمة) بدور قيادي في تنظيم الدولة الإسلامية. وهو مسؤول عن الشؤون المالية للتنظيم وسعى إلى زيادة إيراداته، جزئيا من خلال مجموعة صغيرة من حقول النفط في شرق الجمهورية العربية السورية. وأكدت هذه الدولة أيضا أن شبكة الراوي للميسرين الماليين لتنظيم الدولة الإسلامية التي مقرها العراق لا تزال تعمل في منطقة النزاع وفي الدول المجاورة على حد سواء.

69 - وكان فريق الرصد قد سلط الضوء في السابق على تدفقات الأموال إلى مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية وأسرههم في مرافق الاحتجاز أو مخيمات المشردين داخليا في سوريا عن طريق المؤسسات المالية وشركات الخدمات المالية وحاملي النقدية في الدول المجاورة. ولا تزال الدول الأعضاء تشير إلى ذلك كوسيلة مستمرة لتمويل التنظيم ومؤيديه في منطقة النزاع. وأبلغت وحدة الاستخبارات المالية التابعة لدولة عضو عن حالات متعددة من الأموال كانت تُنقل من بلد أوروبي عن طريق مؤسسات الخدمات المالية لدفع تكاليف تهريب النساء والأطفال من المرافق في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. ووفقا لهذه الدولة العضو، يسر فرد واحد سفر نساء تربطهن صلات بالاتحاد الروسي وأوزبكستان والبرازيل وبلجيكا وترينيداد وتوباغو والسويد وفنلندا وهولندا خارج المخيمات. وقد فرت هؤلاء النسوة بعد ذلك إلى منطقة إدلب والبلدان المجاورة وحتى إلى بلدانهن الأصلية في بعض الحالات.

70 - وأشار العديد من الدول الأعضاء الأوروبية إلى معاملات مشبوهة تشمل ما يسمى بالمصارف الجديدة (المصارف التي تعمل حصرا على الإنترنت) وأثارت مخاوف من أن تكون هذه المؤسسات قد سهلت تحويل مبالغ كبيرة لدعم مؤيدي تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة في أوروبا وخارجها. وتفيد التقارير بأن هذه المؤسسات المالية تفتقر إلى قدرات فعالة لفرز الكيانات الخاضعة للجزاءات، وبالتالي تستخدمها جهات فاعلة خبيثة تسعى إلى التهريب من الجزاءات المفروضة على الأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم في القوائم لمكافحة الإرهاب التي قد تختلف باختلاف الولايات القضائية.

71 - وسلطت الدول الأعضاء الضوء على المخاوف بشأن زيادة استخدام الإرهابيين للعمليات المشفرة، وتطور التكتيكات، مع التدريب الآن على كيفية إرسال الأموال باستخدام أساليب معينة لتعزيز الخصوصية. وتمثل القضية التي عرضت على المحاكم الفرنسية واستشهد بها فريق الرصد في تقريره السابق (انظر المرجع نفسه، الفقرة 81) واحدة من أولى الملاحظات القضائية الناجحة في قضية تمويل الإرهاب باستخدام العملات المشفرة. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى حالة ظهرت مؤخرا وهي دفع المكافأة التي عرضها تنظيم القاعدة مقابل قتل ضباط شرطة بالتكوين⁽⁷⁾.

72 - وتفيد عدة دول أعضاء بأن تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة يسعيان إلى استغلال انعدام الرقابة والتنظيم في المناطق التي ينتشر فيها تعدين الذهب بالوسائل الحرفية، مما يحقق دخلا فعليا من هذه الممارسة غير القانونية. ويفيد موظفو الجمارك عن نقص الأدوات اللازمة لتحديد وتتبع هذه التجارة، مشيرين إلى أن الأنظمة القائمة تركز على الذهب ذي النقاوة العالية جدا. ويستحق تهديد تمويل الإرهابيين الذي ينطوي على تعدين الذهب بالوسائل الحرفية مزيدا من الاهتمام من جانب فريق الرصد.

73 - ويوصي فريق الرصد بأن ترسل اللجنة الدول الأعضاء لتبرز التهديد الذي يشكله تعدين الذهب بالوسائل الحرفية في تمويل الإرهابيين في مناطق النزاع التي تسيطر فيها حركات التمرد المرتبطة بتنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية على هذا النشاط أو تستفيد منه، وتذكر بالفقرة 14 من القرار **2462 (2019)** التي حُتت فيها الدول الأعضاء على تحديد القطاعات الاقتصادية الأكثر عرضة لتمويل الإرهابيين.

(7) "Jihadist magazine offered \$60,000 bounty for the killing of Western police officer," The Arab (7) Weekly, 6 May 2021.

باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي

74 - لاحظ فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات في تقاريره السابقة (انظر S/2020/53 الفقرة 82 و S/2021/68 الفقرة 84) أن تنظيم الدولة الإسلامية وهيئة تحرير الشام واصلا القيام بعمليات تنقيب ونهب وسرقة غير مشروعة من المواقع الأثرية والمتاحف في مناطق النزاع. ومن المتوقع أن يزيد الرفع التدريجي للقيود التي فُرضت على السفر الدولي بسبب كوفيد-19 من تدفق القطع الأثرية المنقولة بصورة غير قانونية من العراق والجمهورية العربية السورية. وبغية تحسين قدرات الدول الأعضاء على وقف الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وضعت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) تطبيقا عاما للهواتف المحمولة ID-Art. ويتيح التطبيق إمكانية الوصول إلى قاعدة بيانات الإنتربول التي تحتوي على توصيف للقطع الأثرية المسروقة والمفقودة، مما يسمح لموظفي إنفاذ القانون والجمارك بتفتيش الأشياء المبلغ عنها حاليا على أنها مسروقة أو مفقودة عن طريق أي جهاز محمول. ويستطيع تطبيق ID-Art تسجيل الصور والتفاصيل والحالة والموقع الجغرافي للمواقع الثقافية والأثرية وتلك المغمورة بالمياه. ويتيح هذه الوظيفة للمستخدمين الوقوف على الحالة العامة للمواقع الثقافية بعد الكوارث الطبيعية أو النزاعات المسلحة أو أعمال النهب الواسعة النطاق.

75 - وبوصي فريق الرصد بأن ترسل اللجنة الدول الأعضاء مذكرة إياها بفائدة قاعدة بيانات الإنتربول للأعمال الفنية المسروقة وضرورة مواصلة المساهمة فيها، مع النظر في الجهود التي بذلتها الإنتربول مؤخرا لتعزيز قدرات قاعدة البيانات من خلال تطبيق ID-Art.

جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين

76 - ما زالت المسائل المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب وغيرهم من المشردين و/أو المحتجزين في منطقة النزاع الأساسية التي ينشط فيها تنظيم الدولة الإسلامية، بمن فيهم معالو المقاتلين الأجانب وغيرهم من المقاتلين، تشكل مصدر قلق بالغ للدول الأعضاء والمنظمات الدولية. وبصرف النظر عن الأبعاد الإنسانية والقانونية وتلك المتصلة بحقوق الإنسان، ورغم أن هذه الظاهرة محتواة من وجهة نظر مكافحة الإرهاب على الصعيد الدولي في المدى القصير، يمثل هؤلاء الأشخاص تهديدا كامنا سيتجلى في المدين المتوسط والطويل. وستحدد فعالية التصدي له الآن مدى بروزه كعامل ضخم في مشهد المخاطر العالمية في المستقبل. ويتمحور مكنم القلق هذا حول مخيمات المشردين داخليا ومرافق الاحتجاز في شمال شرق الجمهورية العربية السورية. وتقدر إحدى الدول الأعضاء أن هناك أكثر من 120 000 شخص، من بينهم 30 000 طفل دون سن 13 عاما، محتجزون حاليا في هذه المواقع.

77 - وقد فاقمت الجائحة المسألة عن طريق إبطاء التقدم نحو اتباع نهج دولي متماسك في التصدي لها، وكذلك بدخول عامل خطر إضافي وهو تفشي كوفيد-19 في المرافق المزدحمة. وتقيد الدول الأعضاء بأن هذا الشاغل الأخير لم يظهر بعد بالخطورة التي كان يُخشى منها، مع تسجيل حالات محدودة للفيروس وتمكّن المخيمات من إدارته، دون أن يخرج عن نطاق السيطرة على ما يبدو. ومع ذلك، لا تزال الجائحة عاملا محفزا للاضطرابات في مختلف المخيمات وكذلك لمحاولات الفرار. وقد انعكس تشجيع تنظيم الدولة الإسلامية على اقتحام السجون في حوادث وقعت في جميع أنحاء العالم، من بينها الهجوم الذي شنته عناصر من حركة الشباب على سجن بوصاصو في آدار/مارس. وإضافة إلى عمليات الفرار المنتظمة من هذه المرافق، التي عادة ما تتم برشوة سلطات المخيم، قد تُنفذ عمليات أكبر مدبرة للإفراج عن المزيد من السجناء.

وغالبا ما يشق الهاربون طريقهم إلى إدلب التي هي مركز تجمّع للعودة إلى ديارهم أو للانتقال إلى أماكن أخرى. ويبقى بعضهم على اتصال بأولئك الذين لا يزالون في المخيمات أو السجون، وهم ينشطون على الإنترنت لجمع الأموال لهم.

78 - وتشير الدول الأعضاء إلى أن مخيم الهول، الذي يبعد 13 كيلومترا عن الحدود العراقية، يشكل تهديدا أمنيا كبيرا بسبب وجود تنظيم الدولة الإسلامية الظاهر فيه واستمرار التلقين العقائدي فيه للسكان، بمن فيهم الأطفال. وهو أكبر مرفق من نوعه إلى حد بعيد، حيث يجري تخفيض عدد سكانه تدريجيا ولكن عددهم لا يزال يناهز 60 000 نسمة. وقد تدهور الوضع الأمني في المخيم حيث تم الإبلاغ عن وقوع أكثر من 60 جريمة قتل منذ بداية عام 2021. وقد شنت قوات سوريا الديمقراطية، التي تسيطر على مخيم الهول ومخيمات أخرى، عملية كبيرة في آذار/مارس لتطهير المخيم من المقاتلين الفاعلين في تنظيم الدولة الإسلامية والمجنّدين في مجال الدعوة. وأعلنت عن أسر 70 شخصا من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية في هذه العملية، وانخفض معدل جرائم القتل انخفاضاً حاداً في نيسان/أبريل، قبل أن يزداد في أيار/مايو إلى معدل لا يزال أقل بكثير مما كان عليه خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس. وقد وصفت إحدى الدول الأعضاء مخيم الهول بأنه بيئة متساهلة بشكل متزايد إزاء الأنشطة المتطرفة التي لا تختلف عن تلك التي شوهدت سابقاً فيما يسمى "الخلافة".

79 - وتواصل الدول الأعضاء الإبلاغ عن استمرار التحويلات المالية غير الرسمية بلا هوادة إلى سكان مخيم الهول، وهي في جزء منها لسداد أجور المهربين والمسؤولين المحليين الذين يسهلون إخراجهم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ذكرت السلطات المحلية أنه أُلقي القبض على سائق ناقلة مياه تعاقبت معها منظمة غير حكومية دولية لمحاولته تهريب أسرة من تنظيم الدولة الإسلامية إلى خارج المخيم، بعد أن خبأها داخل ناقلته. وعرقلت الجائحة الجهود الرامية إلى خفض عدد سكان المخيم، من أجل تحسين الحالة الإنسانية والأمنية فيه. ومع ذلك، نُقلت بعض السجينات الأكثر إثارة للاضطرابات إلى مخيم روج القريب، وهو موقع أفضل تجهيزاً وأكثر راحة وأماناً، لديه قدرات لتنظيم برامج لمكافحة التطرف والتخفيف من المخاطر الناجمة عن السكان الخطرين.

80 - وفي الوقت نفسه، تمكن العراق في أواخر أيار/مايو من نقل 95 أسرة عراقية (381 فرداً، معظمهم من الأطفال) من مخيم الهول إلى مخيم الجدعة في محافظة نينوى في العراق. وتمثل مخيمات النازحين العراقيين هذه تحديات: ففي حين أغلقت الحكومة العراقية 47 مخيماً على مدى السنوات القليلة الماضية، إلا أنه يصعب إخلاء وإغلاق بعض المخيمات التي يعاني سكانها من مشاكل.

81 - واستمرت جهود الدول الأعضاء لإعادة بعض مواطنيها من منطقة النزاع الأساسية التي ينشط فيها تنظيم الدولة الإسلامية. وفي شباط/فبراير، أعادت كازاخستان مجموعة من أربعة رجال وامرأة وسبعة أطفال، من بينهم يتيمان، من الجمهورية العربية السورية، ليضافوا إلى أكثر من 700 مواطن كازاخستاني (33 رجلاً و 187 امرأة و 490 طفلاً) أعيدوا إلى وطنهم منذ عام 2019. وفي 2021، أعادت أوزبكستان حتى الآن 24 مواطناً من أفغانستان و 93 مواطناً من مخيم الهول (ما مجموعه 117 شخصاً: 29 امرأة و 88 طفلاً، من بينهم 13 يتيماً)، ليصل العدد الإجمالي إلى 435 شخصاً. وأعدت قيرغيزستان أيضاً 79 طفلاً ولدوا لأبوين قيرغيزيين في العراق والجمهورية العربية السورية. ويجري مساعدة هؤلاء الأفراد العائدين إلى أوطانهم على إعادة الاندماج في المجتمع، وتتاح لهم إمكانية الاستفادة من البرامج التعليمية وغيرها من البرامج

الاجتماعية. وتقدر بلدان وسط آسيا أن إعادة المواطنين إلى أوطانهم من مناطق النزاع قد أصبحت عاملاً هاماً في منع مواطنيها من الانخراط أكثر في صفوف المنظمات الإرهابية في الخارج.

82 - ويواصل فريق الرصد تسليط الضوء على قرار مجلس الأمن 2396 (2017) مع المحاورين من الدول الأعضاء، ودعم سياسة الأمم المتحدة بشأن المسائل المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب والمحتجزين والنازحين والمعالمين، وذلك بالتركيز على تداعيات التهديد الناجمة عن عدم التصدي لهذه المسائل بشكل استباقي. وقد أمضى العديد من القصر، من بينهم أجناب، سنواتهم التكوينية في الجمهورية العربية السورية في بيئة يشوبها التطرف وسوء المعاملة وتطبيع العنف. وينطوي ذلك على خطر زيادة تعقيد ومفاخرة الخطر الذي قد تتطوي عليه الجهود المستقبلية الرامية إلى إزالة التطرف وإعادة إدماج العائدين في المجتمع. وترى إحدى الدول الأعضاء أن صعوبة الحالات الفردية تختلف باختلاف العمر ونوع الجنس والمكان المحدد والوقت الذي أمضى في الجمهورية العربية السورية.

83 - ويوصي فريق الرصد بأن ترسل اللجنة الدول الأعضاء لتوجّه انتباهها إلى مسألة بقاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب طلقاء في منطقة النزاع الأساسية أو في أي مكان آخر؛ وتذكّر بأحكام القرار 2396 (2017) التي تلزم الدول الأعضاء بوضع قاعدة بيانات بالإرهابيين المعروفين والمشتبه فيهم، بمن فيهم المقاتلون الإرهابيون الأجانب؛ وتشجيعها على تبادل المعلومات ذات الصلة، واقتراح أسماء إرهابيين، وخاصة المقاتلين الإرهابيين الأجانب من بين مواطنيها، لإدراجها في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والقاعدة.

رابعاً - تنفيذ تدابير الجزاءات

ألف - حظر السفر

84 - ما زالت تدابير حظر السفر تؤدي دوراً هاماً في مكافحة الإرهاب. وقد أبطأت جائحة كوفيد-19 الحركة عبر الحدود، ولا تزال معظم الدول الأعضاء مترددة في إعادة فتح الحدود بالكامل. ولا تزال الأولويات الدولية الحالية تركز على التصدي للجائحة وعواقبها الاقتصادية التي يمكن أن تحوّل الموارد عن الاستثمارات اللازمة لمراقبة الحدود في الأجل القريب. ولم تقدم أي طلبات إعفاء من حظر السفر إلى اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وبالمثل، لم يتلقّ الفريق أي معلومات من الدول الأعضاء بشأن محاولة سفر أو اعتراض أفراد مدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة.

باء - تجميد الأصول

85 - لم يتلقّ فريق الرصد أي معلومات خلال الفترة المشمولة بالتقرير بشأن تجميد الأصول بموجب القرار 2368 (2017) والقرارات ذات الصلة. وفي إطار أداء المهمة المنوطة به بموجب القرار 2560 (2020) بدراسة إجراءات الإعفاء الأساسية والاستثنائية لتجميد الأصول الواردة في الفقرتين 81 (أ) و (ب) من قرار مجلس الأمن 2368 (2017)، أعد فريق الرصد استبياناً للدول الأعضاء المشاركة في تحديد الأفراد والكيانات بموجب نظام الجزاءات لعام 1267. وسيقدم تقرير يتضمّن توصيات إلى اللجنة بحلول نهاية أيلول/سبتمبر 2021.

جيم - حظر توريد الأسلحة

86 - لا تزال الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع وسيلة الهجوم المفضلة لتنظيم الدولة الإسلامية في منطقة النزاع الأساسية في سوريا والعراق وخارجهما. وفي منطقة النزاع الأساسية وفي أفغانستان، لم يكن للجائحة أثر ملحوظ على عدد الهجمات التي شنها تنظيم الدولة الإسلامية. ولا يزال نترات الأمونيوم ومزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود هما السلانف الكيمايائية السائدة المستخدمة في صنع المتفجرات في أفغانستان والجمهورية العربية السورية. ويزداد استخدام مكافئ مادة ت.ن.ت في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع في أفغانستان. وتفيد التقارير بأنه يتم الحصول على مكافئ مادة ت.ن.ت ومزيج نترات الأمونيوم وزيت الوقود بصورة غير مشروعة من البلدان المجاورة، مما يؤكد الحاجة إلى حماية الحدود بصرامة أكبر ومنع تهريب مواد السلانف.

87 - وتنظيم الدولة الإسلامية بارع في إعادة تشكيل الذخائر غير المنفجرة وتحويلها إلى أجهزة متفجرة. وفي ليبيا، ارتفع عدد الحالات المبلّغ فيها عن إعادة تنظيم الدولة الإسلامية استخدام الألغام المضادة للدبابات في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع (تحديدا الطراز PRB M3 بعد إزالة صفائح الضغط). ويؤكد استمرار استخدام القنابل المزروعة على جانب الطرق، وإمكانية أن يغتتم تنظيم الدولة الإسلامية الفرصة لمهاجمة الأهداف غير المحصنة مع تخفيف القيود المفروضة بسبب الجائحة، أهمية أن تعزز الدول الأعضاء قدراتها على الكشف والتخلص والتحقيق.

88 - وفي أبريل/نيسان، أفاد زعيم جماعة حراس الدين أبو العبد أشداء (اسمه غير مدرج في القائمة) بأن هيئة تحرير الشام ناقشت مؤامرة لاستخدام الطائرات الصغيرة الموجهة عن بعد الثابتة الجناحين لاستعادة حلب من القوات الحكومية السورية في عام 2017. وأشار أشداء إلى أنه رغم توافر الدراية المطلوبة، تعذر تمويل الخطة.

89 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شُنّت عدة هجمات بطائرات صغيرة موجهة عن بعد في العراق ضد قوات التحالف والمرافق الخاضعة لسيطرة حكومة إقليم كردستان، رغم أنه ليس هناك ما يشير إلى أن هذه الهجمات نفذتها جماعات تقع ضمن ولاية فريق الرصد.

90 - ولا يزال فريق الرصد يشعر بالقلق من اهتمام تنظيم الدولة الإسلامية بالأسلحة غير التقليدية الأخرى. وفي الآونة الأخيرة، سلّط تقرير صادر عن فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الضوء على إنجاز التنظيم في تطوير قدرته على إنتاج الأسلحة الكيمايائية ونشرها خلال الفترة التي كان يسيطر فيها على المختبرات الجامعية في الموصل (انظر S/2021/419، الفقرات من 31 إلى 33). وقد سبق لفريق الرصد أن وثّق ذلك استنادا إلى معلومات من الدول الأعضاء، كان آخرها في تقرير الفريق الرابع والعشرين (انظر S/2019/570، الفقرة 94). وفي حين يؤكد فريق الرصد من جديد أن تنظيم الدولة الإسلامية لديه المعرفة اللازمة في مجال استخدام الأسلحة الكيمايائية، ولا سيما غاز الخردل الكبريتي، لا توجد معلومات تشير إلى أن لديه حاليا القدرات اللازمة لنشر هذه الأسلحة.

91 - وانفتحت مجموعة من الدول الأعضاء مع فريق الرصد خلال مؤتمر عقد في حزيران/يونيه على أن الشرق الأوسط وأفريقيا وأفغانستان، على وجه الخصوص، تعاني من وفرة الأسلحة، ولا سيما الأسلحة

الصغيرة. وبالتالي، سيكون من الصعب منع الإرهابيين في هذه المناطق من التسلح، ويلزم تكييف النهج المتبع في إنفاذ حظر الأسلحة في كل ميدان بحيث يتلاءم مع القطع والمكونات غير المتوفرة بالقدر الكافي.

خامسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

92 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19 تقيد قدرة فريق الرصد على عقد اجتماعات بالحضور الشخصي مع الدول الأعضاء في الخارج. وفي الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيه 2021، عقد فريق الرصد الاجتماع الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالحضور الشخصي، وعقد أيضا اجتماعات مع السلطات الوطنية في العواصم. وإضافة إلى ذلك، اتخذ ترتيبات بديلة عن طريق عقد اجتماعات إلكترونية أو مشاورات شخصية مع السلطات الوطنية في نيويورك.

93 - ويواصل فريق الرصد الترويج لنظام الجزاءات من خلال المشاركة في الاجتماعات الإلكترونية، بما في ذلك تلك التي نظمتها كل من منظمة حلف شمال الأطلسي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والإنتربول، والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى، والمركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب، وفرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية، والهيئات الإقليمية ذات الطابع المماثل، والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والاتحاد الأوروبي، ومنظمة الجمارك العالمية، ومركز مكافحة الإرهاب التابع لرابطة الدول المستقلة، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، والهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون، ومبادرة تسخير التكنولوجيا لمكافحة الإرهاب، ومنتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وكذلك واصل فريق الرصد عمله مع كيانات في قطاعات المال والآثار والدفاع وتكنولوجيا المعلومات. وشارك خلال الفترة المشمولة بالتقرير في اجتماعات إلكترونية نظمها كلٌّ من مكتب مكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وتعاون معهما تعاونا وثيقا في إعداد تقارير الأمين العام المقررة. ولا يزال فريق الرصد عضوا في اتفاق الأمم المتحدة العالمي لتنسيق مكافحة الإرهاب، حيث يشارك في الاجتماعات الإلكترونية للأفرقة العاملة المعنية بالاتفاق.

94 - ويرحب فريق الرصد بإبداء التعليقات على هذا التقرير على عنوان البريد الإلكتروني التالي:

1267mt@un.org.